

ولم يروه **وقال رضي الله عنه** ما من رمن قط إلا
والحق تبارك وتعالى يريد أن يخاطب من عبده
وقال رضي الله عنه النظر ثلثة أطوار ينظر الاختيار
ونظر ينظر محلي الأنوار ونظر ينظر الفناء عن الآثار
وقال رضي الله عنه الأقدام ثلثة قدم تنصربه
الوجود وقدم تحالط به الوجود وقدم تخبر به عن الوجود
وقال رضي الله عنه كسيت الأضواء خلق الذنوب
للتعلم عشق الجاه وعزيت من ذلك واقبت حتى لا
تتعلق بالطلال **وقال رضي الله عنه** إذا عرف الله
تعالى فلا تحسب سراً فما هناك سر مع الله عز وجل
وقال رضي الله تعالى عنه دخل الجنة ثمانية أنواع
صاحب العفو، وصاحب الشفاعة، وصاحب النجاة،
وصاحب الأسوار، وصاحب العمل، وصاحب الخلق
وصاحب المقام، وصاحب السر، **وقال رضي الله عنه**
لا يعرف الرجل العارف بقراماته ولا محاسناته

شهود الأرواح حجب عن منيها **وقال رضي الله عنه**
ما عمل العارفين في هذه الدار على حال ولا مقام سوى الخبز
إلى الله عز وجل وإن الكحل في طي ذلك **وقال رضي الله**
عنه إذا ظهر نور المؤمن غابت الأضواء وإذا أراد الله أن
يشعمه في الجنة أخفا عنه نور قلبه **وقال رضي الله تعالى**
عنه الروح متوسط بين السر والقلب والنفس متوسطة
بين العقل والجسد فالسر عيب الروح والقلب شهادته
والعقل عيب النفس والجسد شهادتها، فإذا مال الروح
إلى السر خفي، وإلى القلب ظهر، وإذا مالت النفس إلى
العقل خفيت وإلى الجسد ظهرت **وقال رضي الله عنه**
كل شيء له ذات وعرض له عارض أخرجه عن اعتداله
فلا يرجع إلى أصل ذاته إلا برؤيته لمكر وهاته **وقال**
رضي الله تعالى عنه وأرضاه لما كان من الموجودات
بعيداً عن شهود الاختيار في فعاله طال بقاؤه كالسما،
والارض والميماء والجماد، وما كان قريباً من شهود اختياره